

فيديو ٦٨٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة ٩

الآيات ٥٢ - ٧٢

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وتمانين من مقاطع حضر التجول والحلقة التاسعة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:00](#)

وافتح معي الايات من خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين في سورة التوبة افتح معي صورة التوبة الصورة رقم تسعة اللي بعد الانفال وقبل يونس. الاية خمسة وعشرين الى سبعة وعشرين واقرا معي. اعوذ بالله السميع العليم - [00:00:27](#)

علي من الشيطان الرجيم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم - [00:00:46](#)

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين بلا جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم - [00:01:14](#)

من اول السورة الايات بتحت المسلمين على قتال اعدائهم لكن زي ما قلنا امبارح ما ينفعش حاكم يجمع شباب الامة ويرميهم في ساحة المعركة. ويقول لهم يلا حاربوا. لأ. كده هو بيقتلهم. لازم - [00:02:03](#)

علمهم فنون القتال. يدرّبهم عليه. يخبرهم ويعلمهم اسباب النصر ويدرّبهم عليها واسباب الفشل والهزيمة كمان. ويدرّبهم على تفاديها في الايات بقى اللي هنتدبرها النهاردة دي ربنا بيذكر المسلمين باكبر سبب للفشل والهزيمة - [00:02:23](#)

واكبر سبب للانتصار والنجاح يوم حنين في معركة حنين المسلمين جربوا السببين وجربوا الحالين جربوا الهزيمة وجربوا الانتصار ايضا اول سبب للفشل هو عدم الاخذ بالاسباب تاني سبب للفشل هو التوكل على الاسباب ونسيان مسبب الاسباب اللي هو الله وحده - [00:02:49](#)

يعني لو واحد لم يأخذ بالاسباب يفشل وآآآ يهزم يبقى الواحد لما يأخذ بالاسباب كده هو عرضة بقى لو توكل على الاسباب واعتمد على الاسباب برضه يفشل وينهزم تالت سبب للفشل هو العشب - [00:03:25](#)

يعني الاعجاب بالنفس ده اللي بيجعل الانسان ينسى الله ينسى مسبب الاسباب اسباب الانتصار عكسهم بالزبط الاخذ بالاسباب واعدوا لهم ما استطع اخذ بالاسباب اتنين بعد ما ناخذ بالاسباب التوكل على مسبب الاسباب وليس على الاسباب - [00:03:45](#)

ثلاثة التواضع لله. وذكر الله حتى اثناء المعركة. وقلنا اللي لازم يكونوا الهتاف بتاعهم الله اكبر لابد ذكر الله يعني ايه بقى الكلام ده بالتأكيد كثرة عدد افراد الجيش والجنود سبب من اسباب القوة والانتصار. ده بالتأكيد - [00:04:10](#)

جيش كبير عدد جنوده كبير هذا سبب من اسباب القوة ومن اسباب الانتصار المشكلة لما بنخلط بين اسباب القوة واسباب النصر بقى نفسه يعني ايه السلاح عدد الجنود التدريب الجيد - [00:04:34](#)

التخطيط الجيد. كل دي اسباب قوة. هم. لكن النصر مش الانتصار. النصر من عند الله النصر بمعنى التأييد النصر بمعنى المساعدة. بصوا يا جماعة لما تجمع جيش كبير وتسلمه تسليح جيد. ربنا قال لك واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. وتدرّبهم - [00:04:57](#)

تدريب جيد واتخطى التخطيط دقيق. كده انت عملت اللي عليك من ناحية جمع اسباب القوة. باقي انك تتوكل العلم نصير على الله

اللي اسمہ النصير. حتى ينصرك يبقى سبب النصر التوكل على الله. واللاخذ باسباب القوة قدر المستطاع. طيب - [00:05:24](#)
تعالوا نشوف ايه اللي حصل يوم حنين بقى اللي حصل هو ان بعد فتح مكة النبي عليه الصلاة والسلام ارسل رجل المخابرات آآ يعني
آآ المخابرات الاسلامية اسمه عبدالله بن ابي - [00:05:50](#)

حد رد الاسلامي عشان يأتيه بخبر هوازن. هوازن دي من اكبر القبائل العربية وتسكن في الطائف الطائف مدينة غنية كبيرة قريبة جدا
من مكة يعني بالسيارة النهاردة بين مكة والطائف - [00:06:03](#)

ما فيش ده ساعة الاربعة. يعني هي هي مية كيلو لو واحد سعودي هياخذها في عشر دقائق المهم يعني فقال يعني هي هي العملية
كلها بسيطة يعني ميت كيلو - [00:06:24](#)

قبيلة هوازن لها بطون. يعني قبائل متفرعة منها اشهر بطون هوازن قبيلة اسمها الثقيف فتقريف تعتبر من قبائل هوازن لكنها من
ضخامة شأنها وقوتها بتعامل بتعامل كقبيلة منفصلة اللي بيبقى منها بقى اسمه الثقافي - [00:06:37](#)
منهم مسلا سيدنا عروة ابن مسعود الثقفي الحجاج ابن ابي يوسف الثقفي. يبقى دي اسمها قبيلة ثقيف تسكن في الطائف كل هذه

القبائل اللي هي من هوازن تلتقي مع قريش في مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. عدنان دا - [00:07:03](#)
العرب العدنانيين عشان كده النبي يوصف بالنبي العدناني. بعض الناس كده في الاشعار بتاعتهم وفي الاناشيد يقول لك ايه ان النبي
العدناني يعني من نسل عدنان بعد عدنان احنا ما نعرفش اسماء الالباء بالزبط لغاية سيدنا اسماعيل. اسماعيل ابن ابراهيم عليهما
الصلاة والسلام - [00:07:28](#)

طيب يبقى احنا قلنا هوازن بتلتقي مع مودر مودر ده مين بقى ؟ ده الجد السبعثاشر للنبي عليه الصلاة والسلام الجد رقم سبعثاشر
للنبي سبعثاشر جيل. كان فيه واحد اسمه مودر ما كانش عنده غير ولدين. ودي غريبة جدا مش عارفين يعني. يعني الناس في
الاجيال دي كانوا بيخالفوا - [00:07:50](#)

ميت عيل يعني مودر كان عنده اتنين بس الياس وقيس عيلان الياس وقيس عيلان. الياس من احفاد احفاده واحد اسمه فھر فھر.
طيب اسمه فھر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر - [00:08:12](#)

خلاص ؟ فھر ده الجيل السادس ها من مدر يعني الجد الحداشر بتاع النبي عليه الصلاة والسلام. فھر ده هو ده قريش هو ده اللي ولاده
بقى اسمهم قبيلة قريش. تمام ؟ انا بس بوريكم مين هوازن دول بالنسبة لقريش هما اخوات يعني هما قريش قوي من بعض -
[00:08:38](#)

طب لما نطلع بقى اللي مودر ثاني اللي هو الجد السادس بتاع فھر ها بودر ده قلنا كان عنده ولدين الياس وقيس عيلان. الياس اللي
هو جاب آآ قريش. قيس عيلان هو اللي جت منه قبائل هوازن - [00:08:59](#)

عرفنا كده العلاقة بين قريش وهوازن. قبيلتين جارتين في مدينتين قريبتين متنافستين هم قبيلتين متنافستين جدا التجارة
بيتنافسوا وفي الامور الدينية ايضا بيتنافسوا. يعني اكبر اه اه من اكبر الاصنام في الجزيرة العربية هبل - [00:09:16](#)

رب قريش ولات. اللات رب هوازن لما رجع بقى عموما بقى خلينا نرجع ثاني بقى النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فتح مكة ارسل
عبدالله بن ابي حضرت عارفين النبي فتح مكة يوم عشرين رمضان. عشرين رمضان - [00:09:39](#)

سنة ثمانية هجرياً. ارسل عبدالله ابن ابي حردد الاسلامي وقال له شف لي هوازن وثقيف كدا بيعملوا ايه النبي عليه الصلاة والسلام
بيفكر تفكير استراتيجي. عارف ان القبائل دي هتقلق. لان مكة جارتهم اتفتحت. فاه - [00:10:01](#)

آآ يعني آآ فتح مكة واسلام قريش دخول قريش في الاسلام لما النبي قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء دا استفز هوازن فرجع عبد الله بن
ابي حردد الاسلامي قال للنبي ده بيجهزه لقتالك. طالعين يقاتلوك - [00:10:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بقى ايه يأخذ بالاسباب ودخل مكة بعشر تلاف جندي نادي المنادي في مكة بعد حوالي اسبوعين للجهاد
فانضم للعشر تلاف جندي الفين من من المسلمين الجدد اللي هم الطلقاء القرشيين اللي لسة داخلين الاسلام. دول بيتعلموا ويتوضوا

وبيتعلموا لسه - [00:10:38](#)

الفاحة يعني هم لسه في الاول ها طيب طلوعوا بقى دول يقاتلوا بارادتهم. فرحانين بقى. خلاص الدين الجديد اللي دخلوه وهنقاتل وجاهد والكلام ده كله. طيب بعضهم طلع عن قوة ايمان على فكرة ورغبة في البذل بقى وتعويض ما فاته من جهاد مع رسول الله وتكفير عن ذنوبه بانه قاتل ضد - [00:11:07](#)

رسول الله قبل كده وبعضهم ايمانه ما زال ضعيف. لكن خارج عشان ما يفوتوش ايه ؟ الموقعة مش لازم يكون الفلوس ومش لازم يكون الغنائم يعني قرشيين مش كده اوي. لكن مش عايز يفوته الموقعة. مش عايز يلاقي الناس راجعة بتحكي له اللي حصل. هو عايز يحضر يعني - [00:11:31](#)

وعايز اقول لكم ان بعض القرشيين كانوا مشركين وخرجوا مع النبي يقاتلوا تمانين مشرك. والنبي قبل المرة دي تمانين مشرك خرجوا في جيش النبي يقاتلوا. حمية. ليه ؟ احنا قرشيين يعني ايه نسمع ان هوازم بتتجهز - [00:11:52](#)

غزو مكة لما يكون مين فخرجوا كنوع من القبيلة النبي عليه الصلاة والسلام لن يقبل القبيلة والعصبية على المسلمين لكن ناس بتعبد اصنام وخارجين قبلية وهيقاتلوا معنا اخرجوا تراكم يخرجوا معه - [00:12:17](#)

وقالوا محمد ابن قريش يحكمنا ولا ان ثقفي من ثقيف يحكمنا طيب طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان مضطر ان هو يقبل المشركين دول معه ليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيجمع وهو بياخذ بالاسباب من ضمن الاخذ بالاسباب اعداد العدة للجهاد يعني اعداد كمان السلاح - [00:12:36](#)

النبي استعار من المشركين في مكة اسلحة استعار من صفوان ابن امية دروع وجمال. حتى ان النبي لما راح قال له آآ اديني دروع وجمال فصفور ابن امية قال له غصب هو يا محمد. يعني انت هتاخدمهم غصب عني - [00:13:05](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل عارية عارية يعني سلفة امانة ترد اسمها في فقهه في في كتب الفقه باب اسمه باب احكام العارية. ده مش معناه حد عريان ده معناه - [00:13:27](#)

احكام الامانة والسلفة. اعارني عارية. استعرت عارية. يبقى العارية يعني السلفة. يعني الامانة فالمسلمين اصبح عدد جيشهم اتناشر الف. لاول مرة بيمشي جيش على سطح الجزيرة العربية بالضخامة دي. اتناشر الف مسلم - [00:13:43](#)

بعض غلمان الانصار وبعض الطلقاء غلمان الانصار يعني مجموعة من الانصار بس شوية شباب مش مش متعلمين مش متفقين يعني ما فيش حد من الصحابة الكبار يعني. اللي قالوا كده. هاقول لكم قالوا ايه - [00:14:07](#)

وبعض الطلقاء. الطلقاء يعني اللي هم الناس الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء اللي هم دخلوا بقى الاسلام بعد فتح مكة وبعد ما النبي اطلقهم المجموعة دول او الناس دي من المسلمين اللي مش مثقفين - [00:14:23](#)

قالوا ايه احنا لا يمكن نتغلب النهاردة طالما عددنا بالضخامة دي الصحابة مش كلهم قالوا كده يا جماعة. لكن وقع في قلب كثير من الصحابة لما سمعوا كده اه صح فعلا - [00:14:43](#)

انبسطوا لاول مرة جيش المسلمين يوصل لاتناشر الف. ما فيش جيش اصلا بالقوة دي مشي قبل كده على على سطح الجزيرة العربية ده احنا من ست سنين في بدر كنا تلتمية واربعناشر راجل - [00:14:57](#)

بسلاح ضعيف جدا وبدون دروع وبدون فرسان هو فارس واحد وهزمننا قريش اللي كان عددهم ثلاث اضعاف وسلاحهم ثلاثين ضعف. امال دلوقتي بقى اتناشر الف ده احنا ده احنا هنسوي الهوايل. حتى المسلم اللي ما قلش كده وقع في قلبه الكلام دوت. عجبه نفسه -

[00:15:13](#)

فسيبوا للحظة ان النصر بيد الله نرجع بقى لارض المعركة ما لك بن عوف زعيم هوازن طلع بجيش خمسة وعشرين الف مقاتل ده كمان عمل حركة اتقح من كده طلع النساء والاطفال - [00:15:33](#)

والاملاك كلها البقر والحميز والخرفان والمعيز كل ده. وعامل حركة بقى الجمال معه جمال كتير ركب النساء فوق الجمال وخالاهم ورا بعيد قوي في خلف الجيش. فبقى منظرهم من بعيد ان ده كأنه جيش ضخم جدا - [00:15:57](#)

بتاع ميت الف مقاتل بقى فيه سواد كده ورا وكان ده جيش كبير قوي هم خمسة وعشرين الف هم ضعف المسلمين اصلا لكن كمان

ركب النساء وادى منزر فزيح للايه؟ للجيش - [00:16:18](#)

ايضا لما طلع النساء والاطفال بتوع المقاتلين والاملاك كلها بقر وحمير وخرقان ومعيذ والفوس والدراهم والدنانير عمل كده عشان يقاتلوا بشجاعة دفاعا عن اهلهم واموالهم هي كانت حركة غبية جدا منهم - [00:16:33](#)

في بقى واحد اسمه دريد ابن الصمة ده كان اعمى لكنه من كبار هوازن المخضرمين في الحرب وكان عنده خبرة قوية جدا في علوم العسكرية ولكن هو ضرير. فكان عمال يسأل احنا في ايه في - [00:16:56](#)

الدقيق الفوادي ايه طيب اعملوا كده اعملوا كده بيدي تعليمات بناء على الايه؟ الخبرة علوم ما لي اسمع نهيق الحمير وثناء الشاة وما لي اسمع صوت الاطفال. ايه الدوشة دي اصلا! احنا فين؟ انا في الملاهي! قالوا لأ - [00:17:17](#)

ده ملك ابن عوف طلع الستات وطلع الاطفال وطلع الاموال كلها الله يخرب بيتك يعني قال راعي ضأن والله. ده انت ده انت فلاح راعي ضأن ده انت ايه ده انت بتفهم في الحرب انت - [00:17:34](#)

انت ما بتفهمش حاجة في الحرب. انت ازاي تعمل كده؟ قال له انت اصلك كبرت وخرفت المهم يعني ايه قال له وهل يرد المهزوم شيئا؟ الرجال لما بينهزموا بينهزموا خلاص مش هيمنع هزيمتهم وجود عيالهم ونسائهم - [00:17:52](#)

قال له انا معك انك تطلع اموالهم عشان يدافعوا عن اموالهم لكن تطلع النساء والاطفال انت كده لو اتهمت انت هتفضل تعيرك العرب وهتثبت نساءك واطفالك المهم هوازن كانت مستعدة كويس قوي وعملت كمائن للمسلمين - [00:18:08](#)

المسلمين وهم داخلين وادي حنين اللي هو وادي في طريق الطائف وادي فاضي خالص ما فيش حد في الوادي واذا بالنبال والسهام والحراب زي بترخ عليهم زي المطر من كل حطة - [00:18:27](#)

مفاجأة فزيعة ازا بالكفار نازلين من كل حطة يقاتلوهم حرفيا كده حرفيا كده الصحابة طلوعوا يجروا مش لازم نخجل من الوصف ده لان ده الوصف اللي القرآن قاله. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ربنا بيذكر المؤمنين - [00:18:46](#)

في تبوك احنا دلوقتي في تبوك اللي هو ايه يعني بعد اليوم ده بسنتين. ها ربنا بيقول لهم ان ربنا نصركم في مواطن كثيرة. هم يعني في مواطن الحرب والمعارك الكثيرة ومنها يوم حنين اللي كان من سنتين بيفكرهم بقى ها - [00:19:07](#)

بدأ يفكرهم باللي حصل في معركة حنين اللي انتهت بنصر المؤمنين. على فكرة لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. ربنا نصرهم ايضا ولكن اصبر بقى ما نسرهمش على طول - [00:19:28](#)

فكرهم باللي حصل لما اعجبتهم كثرتهم فما نفعتهمش ويوم حنين اذ اعجبتهم كثرتهم الم تغني عنكم شيئا تغني عنكم يعني الغنى هو عدم الاحتياج للغير ربنا بيقول لهم يومها عجبتهم قوي كثرتهم. وقتتم الكثرة تغلب الشجاعة والكلام ده - [00:19:44](#)

اعتقدتم ان كثرتهم هتغنيكم. بس تغنيكم عن ايه عن تأييد ربنا طب يلا وروني هتعملوا ايه ربنا بقى بيفكرهم حصل ايه اذ اعجبتهم كثرتهم فلم تغن عنكم شيئا. لم تغن عنكم شيئا - [00:20:10](#)

لم تغنيكم عن تأييد ربنا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدبرين تعبیر ضافت عليكم الارض بما رحبت. تعبیر لغوي اسمه استعارة تمثيلية كأن الارض اصبحت ضيقة رغم ان الارض واسعة جدا. ورحبة جدا وضافت عليكم الارض بما رحبت. الارض الرحبة

الواسعة - [00:20:34](#)

ضافت عليكم يعني ايه ضافت عليكم؟ الانسان لما بيرتبك ارتباك شديد بيبقى مش عارف يروح فين كأن ما فيش حطة يروح فيها. بس هو فيه حنت كتير يروح فيها. بس هو مرتبك فبيشعر ان الارض - [00:21:07](#)

ان اللابشز بتاعته بقت قليلة عشان ما فيش مكان يروحه مع ان الاماكن كثيرة بس هو مش شايفها من كثر الارتباك. فكلمة وضافت عليكم الارض بما رحبت بتوري لك حجم - [00:21:21](#)

ارتباك اللي حصل في وسط الصحابة. ارتبكوا وبعد ما ارتبكوا عملوا ايه ثم وليتم مدبرين. طلعتهم تجروا النبي صلى الله عليه وسلم وجد الثابتين معه عشرة. عشرة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود هو اصعب بن مسعود اصلا قليل وضعيف يعني

جسمه ضعيف بس ثبت - [00:21:38](#)

آآ العباس عمه ابنه الفضل ابن العباس علي ابن ابي طالب طبعاً ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. ده ابن عم النبي. مش ابو سفيان ابن حرب. اللي هو زعيم قريش. لأ - [00:22:06](#)

ده اسمه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. ده مسلم جديد لسه اسلم من اسبوعين اتنين. بعد الفتح آآ وواحد اسمه وربيعه برضو اخوه ابو سفيان ابن الحارث ابن ابي ابن ابن عبد المطلب. واسامة ابن زيد - [00:22:23](#)

واخو النبي منامه في الرضاعة. اللي هو ايمن بن ام ايمن يقال ان ام ايمن ارضعت النبي. ويقال انها مجرد حاضنة لكن يعني يقال انها ارضعته. لان هو قال عنها هي امي بعد امي. المهم - [00:22:48](#)

دول اللي ثبتوا ما جريوش. عشرة عشرة ويعني ويذكر ان في اخرين لم ينسحبوا ايضاً وكانوا ثابتين بس مش مش قريبيين من النبي عليه الصلاة والسلام. منهم جعفر ابن ابي - [00:23:04](#)

سفيان ابن الحارث قسم ابن العباس عتبة ومعتب عتبة ومعتب اولاد ابو لهب تصوروا الناس ايه من اللي لسه داخلين الاسلام سبتوا شيه عجيب لما ربنا يثبت ناس طبعاً عبدالله بن الزبير بن آآ بس ده بقى مش عبدالله بن الزبير بن عوام. عبدالله بن الزبير بن عوام يومها كان عنده آآ خمس سنين ولا ست سنين. ده - [00:23:20](#)

والله ابن الزبير ابن عبد المطلب برضو يعني ده ابن عم النبي. النبي كان له عم اسمه الزبير. ابنه عبدالله ابن الزبير بس مش ابن العوام نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - [00:23:47](#)

عقيل ابن ابي طالب شيبه ابن عثمان الحجابي معظم اللي ثبتوا حول النبي كانوا من ال بيت النبي طبعاً بالاضافة بقى لابو بكر وعمر وابن مسعود وكده خلاص المسلمين انهزموا تركوا التوكل على الله فانهزموا. طلوعوا يجروا خلاص - [00:24:00](#)

بعد كده حصل تدخل الهي قلب الهزيمة الى نصر مابين العشرة خمستاشر اللي ثابتين دول بقوا هم النواة. اللي النبي بدأ يجاهد بهم. النبي على بغلته بقى يندفع نحو صفوف الكفار - [00:24:25](#)

والصحابه يشدوه. وهو ينادي باعلى صوته. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. وقال للعباس ابو عباس كان صوته جهوري يعني ميكروفون. صوته عالي اوي نادي على اصحاب الشجرة العباس بقى ينادي. يا اصحاب الشجرة هلموا الى رسول الله - [00:24:40](#)

ليه بدأ باصحاب الشجرة؟ مين اصحاب الشجرة دول اصلاً؟ اصحاب بيعة الرضوان. دول المرضي عنهم من الله. هم دول البركة. هم دول البركة اللي بايعوا النبي على القتال في الحديبية - [00:25:04](#)

اللي هو الالف وخمسميت واحد اللي كانوا في الحديبية اللي ربنا انزل فيهم في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل - [00:25:22](#)

السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً لقد رضي الله عن المؤمنين اللي هم مين؟ اذ يبايعونك تحت الشجرة فدول بركة. فقال له ابدأ بدول. فبدأ بهم ونادى عليهم آآ سيدنا - [00:25:36](#)

اه اه العباس وبعد كده نادى على الانصار وبعد كده نادى على المهاجرين فبدأ المنهزمين دول الناس اللي هم جريوا بدأوا يسمعوا ان ده وبدأوا يرجعوا تاني من كل اتجاه - [00:25:54](#)

فهوازن في قلب المعركة بصوا لقوا المسلمين نازلين عليهم من كل حطة. افتركوا ان المسلمين بيعملوا حركة كماشة. سبحان الله غزوة حنين دي كانت غريبة جداً. المسلمين انهزموا في اولها تقريبا بدون قتال - [00:26:10](#)

ثم هوازن انهزمت تقريبا بدون قتال. يعني عدد القتلى فيها كان قليل جداً لكن دول يهاجموا فينزل الرعب في قلبهم فيجروا. وبعد كده دول يرجعوا فدول يتربعوا فيجروا شيه غريب جداً - [00:26:27](#)

ايه بقى الشجاعة اللي ظهرت مرة واحدة دي ازاى المنهزمين رجعوا تاني الاية ستة وعشرين بتشرح لك ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنوداً لم اروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - [00:26:43](#)

ثم انزل الله سكينته على رسوله. الحمد لله الرسول كان ثابت ربنا انزل عليه السكينة يبقي الثبات والسكينة نزلوا على النبي اولاً فثبت ونادى ولما نادى عمل حركة اخذ حفنة تراب ورماها وقال شأهت الوجوه - [00:27:06](#)

كل رجل من الكفار دخل في عينه ذرة تراب بقت يشغله طول المعركة ده كلام مستحيل لأ مش مستحيل ان ده شغل الملائكة فدي معجزة من معجزات النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها شغل الملائكة - [00:27:34](#)

مم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين نزل الثبات على قلوب المؤمنين ازاى وانزل جنودا لم تروها. الملائكة دورها التثبيت والنصر فنزلت تثبتهم وتدعمهم. فالثبات رجع ربنا انزله عن طريق الملائكة حركة التراب اللي دخل في عينيهم ايضا الملائكة ده شغل الملائكة. الملائكة عادة هي - [00:27:53](#)

آآ اللي بتتحكم في الطبيعة على فكرة. يعني فيه ملك مسئول عن الجبال. ملك مسئول عن المطر. ملك مسئول عن الرياح. فالملائكة التي تدخلت وساعدت المسلمين انا لست مع ان الملائكة قتلت. هناك الملائكة قتلت وهناك من قال لم لم تقاتل. طيب - [00:28:23](#) وخلي بالك الملائكة دورها ايه؟ التثبيت. يعني احنا خدنا في سورة الانفال. ربنا بيقول اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب. فالملائكة دورها التثبيت - [00:28:46](#) نرجع للاية ستة وعشرين ثم انزل الله ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها عذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين النتيجة كانت ان الله هزم الكافرين - [00:29:04](#)

بايدي المؤمنين وده هو جزاء الكافرين. لما المؤمنين يثبتوا بس لازم المؤمنين يثبتوا عشان ربنا يعذب الذين كفروا بايدي اليايه؟ المؤمنين عاوزين نعرف ايه اللي حصل في قوانين بقى يا جماعة كده في الدنيا لازم نفهمها - [00:29:37](#) الاقوى والازكى لازم يغلب. لان اسباب النصر عنده اسباب اليايه؟ اسباب القوة راجل لراجل فلما طرف طرف يكون معه الله يبقى هو الاقوى صح وربنا بيدبر له فهو اللي عنده الحكمة اكثر - [00:29:58](#)

فاللي معه الله لابد يغلب حتى لو الطرف الثاني معه قنبلة نووية لكن لما الطرف المؤمن ما يبقاش معه الله ازاى لما ربنا يسحب تأييده ويسحب نصره من المؤمنين لما يتكولوا على الاسباب بدل ما يتكولوا - [00:30:21](#) وعليه هو في الحالة دي بيتركوا رجل لرجل خلاص فهل اقوى بموازين الدنيا هو اللي ينتصر. وده اللي حصل ان لما المؤمنين لم يتكولوا على الله ربنا تركهم بقى ايه؟ لقوانين الدنيا. قوانين الدنيا بتقول خمسة وعشرين الف لازم يكسبوا اتناشر الف. خلص الموضوع - [00:30:42](#)

خلاص فاتغلبوا انما لما ثبتوا وعاد لهم مرة اخرى الثبات الايماني حصل ايه؟ ربنا نصره. طيب اقرا بقى سبعة وعشرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم. بعد ما حصل اللي حصل ده - [00:31:03](#) تابوا واستغفروا فغفر الله لمن استغفر. ورحم من تاب الغنائم بقى بعد حنين كانت ضخمة جدا. ما احنا قلنا هم خرجوا باموالهم ونسائهم واطفالهم زي مقاعدهم ما لك ابن عوف قال لهم فكانت كارثة حلت عليهم. حصل ايه في الغنائم بقى؟ ده اللي هنشوفه الحلقة القادمة - [00:31:25](#)

باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا - [00:31:51](#) اموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم - [00:32:13](#)

اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:32:47](#) اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:33:12](#) ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند - [00:33:32](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:33:58](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:34:16](#)

توكلي عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله - [00:34:36](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:34:54](#)